

صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف مسيلة

Difficulties in using the Model platform from the faculty's point of view.

Field study at Mohammed Boudiaf Mselah University

أحمد رامي عزوز¹

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ahmedrami.azzouz@univ-msila.dz

عبد المالك مكفس

جامعة محمد بوضياف المسيلة

abdelmalik.mekefes@univ-msila.dz

تاريخ الوصول 2022/06/25 القبول 2022/09/05 النشر على الخط 2022/09/15

Received 25/06/2022 Accepted 05/09/2022 Published online 15/09/2022

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل لدى أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، و عليه إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما بذلك أداة تمثلت في إستبيان مكون من 24 فقرة تم تطبيقه على عينة مكونة من 95 أستاذا ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : يواجه أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة . كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائية بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لصعوبات التقنية في استخدام منصة مودل تعزي لمتغير الجنس و الانتماء إلى الكلية .

الكلمات المفتاحية: صعوبات تقنية – منصة مودل – أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The study aimed to detect technical difficulties in using the e-learning platform Model of Mohammed Boudiaf University professors in Maesel. In his study, the researcher relied on the analytical descriptive curriculum using a tool of a 24-paragraph questionnaire applied to a sample of 95 professors. The study reached the following findings: Mohammed Boudiaf University professors experience technical difficulties in using the e-learning platform at an inter mediate level. The results of the study also show that there are statistically insignificant differences between the estimates of Mohammed Boudiaf University professors by means of technical difficulties in using the Model platform to comfort the changing gender and college affiliation.

Keywords: Technical difficulties - Model platform – faculty.

1. مقدمة:

يشهد العالم ثورة تكنولوجية معرفية مست كل مناحي الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية، وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على نظم التعليم في مختلف دول العالم و من بينها الجزائر التي قامت بتبني و مواكبة هذا التطور من خلال سعي وزارة التعليم العالي و البحث العلمي إلى إعطاء أهمية للتعليم العالي و الطاقات البشرية ذلك بإدراجها الوصاية ضمن أولويات الإصلاح يدرج في إطار تحقيق التكامل بين النظام التعليمي، و الأنظمة التعليمية الدولية، في مختلف أنماط التعليم و خاصة ما تعلق بالتحول من نمط التعليم التقليدي إلى نمطي التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد عبر منصات التعليم الإلكتروني بإعتبارها أحد مؤشرات تكنولوجيا التعليم عبر قرارات وزارية تدعو بضرورة تبني نمط التعليم عن بعد لما يحققه من جودة و تميز في التعليم و تحسين في نوعية التكوين الجامعي ، و يقصد بالتعليم عن بعد ذلك النمط من التعلم الذي يتم من خلاله التخلص من الصعوبات و القيود التقليدية في عملية التدريس بإستخدام مختلف مستحدثات تكنولوجيا التعليم و التي تساعد أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجامعيين على فتح آفاقهم للتفكير و الفهم و البحث و الابتكار و التعلم.

2. إشكالية الدراسة

أولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أهمية للطاقات البشرية وذلك من خلال إدراجها الوصاية ضمن أولوياتها وذلك باعتبار أنها من القطاعات الاستراتيجية الأولى في سياسات الدولة، ويدير هذا الإصلاح في إطار تحقيق التكامل بين النظام التعليمي، والأنظمة التعليمية الدولية، و لأجل تسطير أهداف و غايات تعليمية تتماشى و متطلبات التنمية البشرية، حتى تتوافق مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل. لهذا تبنت نمط التعليم عن بعد لضمان جودة و نوعية التعليم و الكفاءة لدى الأستاذ الجامعي في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، من بين هذه المستحدثات البريد الإلكتروني والهاتف النقال و المنصات التعليمية، وتعتبر هذه الأخيرة من أبرز المستحدثات استخداما في العديد من الجامعات الجزائرية من بينها منصة إدراك، منصة رواق ، منصة نفهم، منصة البلاك بورد، منصة خان أكاديمي، منصة كرسيرا، منصة إدمودو منصة إيفاد ومنصة مودل التي تعد من أهم المنصات و أكثرها استعمالا في العديد من الجامعات الجزائرية من خلال تبني مشروع التكوين لاستخدام درس عن بعد على منصة مودل وفق برنامج تكويني أقرته وزارة التعليم العالي للأساتذة يشرف عليه أخصائين وخبراء لكن بالرغم من الجهود المبذولة لتسييره وضمان جودته مخرجاته إلا أننا نلتبس لبس و غموض حول تطبيق هذا التكوين على أرض الواقع و نجد البعض من الأساتذة لا يضعون دروسهم في المنصة، و غياب شبه تام لهذا النمط من التعليم لما يواجهونه من صعوبات و التحديات، و على هذا الأساس قامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتبني نمط التعليم عن بعد عبر منصة مودل وفق المخطط الاستراتيجي للجامعة (2017/2022) تم إنشاء مديرية الرقمنة بالجامعة التي تعمل على متابعة تنفيذ التعليم عبر أرضية MOODLE، قامت بفتح حسابات على الأرضية لجميع الأساتذة و تنظيم أيام دراسية تكوينية تطبيقية لنشر الدروس عبر الخط وفق معايير تكوين و تشجيع أعضاء هيئة التدريس للإقبال عليها و إستخدامها في تصميم و بناء الدروس و المحاضرات و الأنشطة التعليمية لإجراء الفروض و الإختبارات الإلكترونية عن بعد من أجل تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتحقيق جودة العملية التعليمية و تذليل كافة المعوقات و الصعوبات البيداغوجية و التقنية التي تحول دون ذلك ، بإعتبارها أرضية رقمية مفتوحة المصدر موجهة للعديد من المستخدمين من أساتذة و طلبة و إداريين و حتى الضيوف تتوفر على 75 لغة منها اللغة العربية كما أنها مجانية و تضم أكبر عدد من المستخدمين مما جعل معظم الدول

تتبنها، و بالتالي تم إقتراح متابعة وإشراف لأعضاء هيئة التدريس بالخضوع إلى تكوين بيداغوجي في استخدام منصة مودل، لإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و تطوير برامج تكوين الأساتذة الجامعيين في التعليم عن بعد عبر منصة Moodle، كون من معايير نجاح الجامعة هو نوعية الأستاذ بإعتباره عنصر فعال في تحقيق أهداف و مخرجات العملية التعليمية ، و عليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن صعوبات استخدام منصة مودل وفق التساؤل التالي :

- هل يواجه أساتذة الجامعة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلم الإلكتروني مودل ؟

تساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس ؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس لاستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير لكلية الانتماء ؟

فرضيات الدراسة :

- يواجه أساتذة الجامعة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلم الإلكتروني مودل بدرجة عالية .

فرضيات جزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل الجنس ؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس لاستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير لكلية الانتماء ؟

3.أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- تقصي و معرفة الصعوبات التقنية في استخدام منصة مودل الخاصة باستغلال الموارد التعليمية و بناء و التسيير الأنشطة التشاركية و التواصلية و التقويمية.

- تعد من بين الدراسات التي تعالج موضوع التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم.

- تفيد المختصين في مجال التكوين و المرافقة البيداغوجية للأساتذة و الطلبة من عقد دورات تدريبية أو إعادة النظر في برامج التكوين لدى الأساتذة .

- تقدم في إطارها النظري شرح مبسط لموارد التعليم المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني مودل .

4.أهداف الدراسة :

- معرفة درجة تقديرات الأساتذة لصعوبات استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل..

- تحديد الفروق بين الأساتذة في صعوبات الاستخدام التقنية تبعاً لمتغير الجنس.

- تحديد الفروق بين الأساتذة في صعوبات الاستخدام التقنية تبعاً لمتغير الانتماء لكلية.

5. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

- صعوبات الاستخدام : هي حملة من العوائق و التحديات التي يعاني الأساتذة الجامعيين و التي تظهر من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة .
- منصة مودل : و هي عبارة عن فضاء تعليمي افتراضي، مجاني ، مفتوح المصدر ، يلتقي فيه كل من الأستاذ و الطالب تتكون من ثلاثة أنظمة " دخول - تعلم - خروج " ، تتضمن موارد تعليمية متنوعة و مختلفة الاستخدام لغرض تسهيل و تبسيط التعلم .
- أعضاء هيئة التدريس : وهم مجموع الأساتذة الذي يدرسون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على اختلاف كلياتها و تخصصاتها ، و الذين يظهرون صعوبة في استخدام منصة مودل من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة .

6. الدراسات السابقة :

دراسة الصبحي (2016) وهدفت إلى تسهيل عملية الوصول إلى المواقع الرسمية الخاصة بمنصات التعليم المفتوح و الاستفادة منها والتعرف عليها وإبراز أهمية هذه المنصات، ومعرفة ما الصعوبات التي تواجه الأفراد عند استخدام منصات التعليم المفتوح. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي و منهج تحليل المحتوى و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات و أظهرت النتائج أن موقع الدليل الخاص بمنصات التعليم المفتوح يساهم في إقبال الأفراد عليها وتجربتها واستخدامها و الاستفادة منها، وأكدت الدراسة أن منصات التعليم المفتوح تساعد في رفع كفاءة وتنمية وتطوير مهارات وقدرات الأفراد وتساهم في تطوير ذاتهم أولاً ثم المجتمع.

دراسة بعيسى فاطمة الزهراء (2017) تحسین أداء الأستاذ الجامعي و الارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم جامعة سطيف 2 نموذجاً تواجه الجامعة الجزائرية في ظل اعتمادها لنظام التدريس العالمي (LMD) صعوبات حمة من أجل تحقيق وضمان جودة التعليم العالي، حيث سعت مختلف الجامعات الجزائرية إلى سبل تفعيل هذا النظام وتطويره وتحسين الأداء الأكاديمي فيها من خلال تكوين الأساتذة الجامعيين في مجال التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل وما يتماشى مع هذا النظام. ونظراً لكون جودة التعليم مرتبطة أساساً بالعمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي، من أجل ذلك أنشأت جامعة سطيف 2 خلية لتكوين الأساتذة الجامعيين حول كيفية إنشاء درس إلكتروني عن بعد وإدراجه في منصة إلكترونية تابعة للجامعة، حيث يركز على تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعارف والمهارات و الاتجاهات المناسبة للعملية التعليمية في الحقل الجامعي في ظل تبني نموذج إعداد الأستاذ القائم على الكفايات، المتمثل في تصميم وحدة تعليمية قابلة للنشر عبر موقع Web في كيفية استخدام واستعمال منصة إلكترونية تابعة للجامعة من أجل التواصل مع الطلبة وإدراج مختلف الأنشطة التعليمية

دراسة قانة حسين و أخرون (2020) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتوزيع 80 استمارة استقصاء على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم تحليل 73 استمارة صالحة باستخدام برنامج SPSS v 26. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاء بمستوى مرتفع، كما أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، وأظهرت الدراسة

أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

دراسة سليمان أحمد حرب 2020 يهدف البحث إلى عرض تجربة جامعة الأقصى بالتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد19 ، وذلك من خلال تحديد المعوقات التي واجهت الجامعة عند تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني، ووضع خطوات إجرائية عملية لتطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الأقصى بغزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي في بحثه، وقد قام الباحث بإجراء مقابلة مع بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وكان من أهم نتائج البحث أن أكثر المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم الإلكتروني بالجامعة ضعف البنية التحتية التكنولوجية، تدني المستوى المهاري التكنولوجي للمحاضرين والطلبة، ضعف خدمات الانترنت المنزلي للمحاضرين والطلبة، ارتفاع أعداد الطلبة في بعض المساقات، افتقار الجامعة المنظومة تعلم الكتروني مسبقة، وفي ضوء ما سبق من نتائج قام الباحث بعرض التجربة العملية لنظام تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الأقصى.

دراسة خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة(2013) بعنوان "تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة: "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 113 عضو في هيئة التدريس وتم اختيار الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة وكشفت النتائج على الترتيب التنازلي الآتي للتحديات أولاً البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية، وإدارية، تحديات مهنية وتقوم وإدارة وتخطيط وتصميم التعلم الإلكتروني. وكشفت النتائج أن 73% شاركوا في دورات تعليمية. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية والخبرة. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية. وعن فروق تعزى للجامعة ولصالح جامعة جدارا.

7. تعقيب على الدراسات السابقة: عرض الباحث مجموعة من الدراسات التي توافقت في عينتها و منهج دراستها مع الدراسة الحالية و تباينت في مضمونها وأهدافها و نتائجها، و عليه فإن الدراسة الحالية تعد من بين الدراسات الاستكشافية التي تتناول موضوع حديث الساعة المتمثل في تسليط الضوء على صعوبات استخدام أعضاء هيئة التدريس لنمط التعليم عن عبر منصة التعليم الإلكتروني مودل في جامعة مسيلة .

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2. نبذة تاريخية عن نظام مودل "Moodle"

تعتبر منصة نظام مودل Moodle " للتعليم عن بعد وهو اختصار MOD Modular Object: Oriented Dynamic Learning

وتعني باللغة الفرنسية Modulaire et Oriente Enormement D'apperntissage Dynamqer هو فكرة العالم الحاسوبي والتربوي السيد "مارتن دوجيماس Martin Dougamas " من جامعة كورتن بيوت، غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية، حيث تم تصميمه عام 1999م ظهر في نسخته الأولى (vision) في 2002 وأطلقته شركة MOODLE.com عام 2003 حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج، ودعمه بتحارية

وتقدم خدمات الاستضافة، والاستثمارات وتعمل على زيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور، مصمم على أسس تعليمية وآلاّن يوجد مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم، حيث يتميز Moodle بتحديثات مستمرة و سريعة (viacro , 2003, p177)²

يعتبر نظام مودل الأكثر مرونة و قابلية للتوسع بالإضافة هو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية تمتاز مشروحة للمعنيين و يتمتع بسهولة إدارته وحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الإلكتروني

Instructional, Mangoment System, sharable object Refernce Moodle. LMS/ SCORM
(Momani.M Alah 2010)¹

ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعيد مركز للطلبة لمساعدة المربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، أي إنتاج مقررات **ON LINE** ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية في التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة و مدعمة بالأنشطة (**Adwoutties**) و ورش العمل (**work hops**) و قوائم المفردات (**Olossaries**) و يستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس، وشركات ومعلمين مستقلين ويوزع تحت رخصة **GNU** العامة، ويعني ذلك بأنه يحقق لكل بان يقوم بتحميله و تركيبه واستعماله وتعديله و توزيعه مجانا (هدى سعيد ثابت يحيى، 2017، ص 88، 89)²

يشير بن روان (**Benraoceme**) إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات و التخصصات و يغطي 211 بلدة تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت، وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر واسم المستعمل، و هناك ثلاث فئات أو أصناف المستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، وميسر المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، و مسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها و فتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها، وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات استعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق **pdf** عرض تقديمي باور بوانت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كاليريد الإلكتروني و الدردشة و يتميز مودل بسهولة الاستعمال و بالمجان و إحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع³ ([http:// Moodle.org](http://Moodle.org)).

² Vizacro .c.2003. former les enseignant aux tuc :pourquoi et comment in technologie et immivation enpedegie : dispositifs innovation de formation pour lenseignement superieur Bruxller :De Boek p177.

³ Momani .M.Ala a(2010) comparison bewen two learning Mangmant system "Moodle" and "blak book' Reports Dexripitive online stmbmission (ERIC) Date :20 1 2020 web papeat

² يحيى،هدى سعيد بت ، فاعلية إستخدام نظام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقر ر (**reading2**) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية.صنعاء. العربية للتربية العلمية والتقنية .ع 6. يونيو 2017

³ ([http:// Moodle.org](http://Moodle.org)).

2.2 تعريف منصة مودل (Moodle):

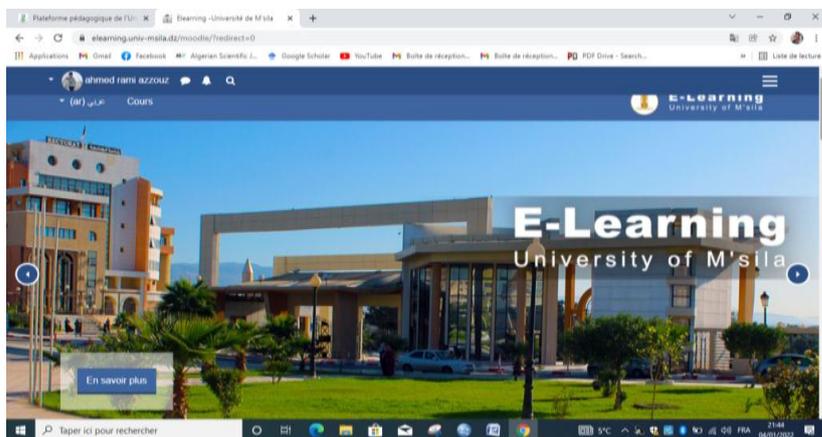
وهي نظام مفتوح المصدر ويوزع تحت رخصة عامة وذلك يعني أنه يحق للجميع تحميله وتركيبه واستخدامه وتعديله ونشره مجاناً، وهو سهل الاستخدام وتم تصميمه على أسس تربوية وليست تقنية وهندسية وبالتالي يشكل منصة تعليمية إلكترونية ذات بيئة تعليمية تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم اللغة العربية ويمكن تطويرها بشكل مستمر¹. (الجراح، 2016)

3.2 مفهوم نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

يعرف نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات التحقق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية². (أبو خطوة والسيد عبد المولى، 2013، ص: 195)

كما عرف نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) بأنه عبارة عن برنامج (SOFTWARE) صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجه من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعليم³. (سليم الزبون، 2016، ص: 95).

نافذة 01: توضح الصفة الرسمية لأرضية مودل بجامعة المسيلة⁴.



¹ الجراح عبد المهدي وآخرون، 2016، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (مودل) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، عند 02، مجلد 43، الجامعة الأردنية، الأردن .

² أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام مودل وفيس بوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في توجيه وعلم النفس. السعودية. ع3

³ مأمون سليم الزبون، 2016، درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (مودل) وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، عدد 25، مجلد 09، اليمن.

⁴ <https://elearning.univ-msila.dz/moodle/?redirect=0>

المصدر : الموقع الرسمي لوضع الدروس عن بعد بجامعة المسيلة .

4.2. مكونات أرضية التعليم الإلكتروني Moodle

تتوفر أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE على الكثير من الأدوات التي تسمح بتقديم المقياس الإلكتروني للطلبة بشكل مرتب ومنظم، ويسمح برفع وتحميل الملفات التعليمية والمراجع العلمية، وتتكون منصة التعليم الإلكتروني MOODLE من عدة وحدات تدعم تقديم المقررات التعليمية، وهي على النحو الآتي: (خطاطبة، 2013، صفحة 78)

وحدة **الدرس (Lesson)** هي صفحة مبنية تحتوي عدة صفحات لعرض المقرر أو جزء منه ، ويمكن ادراج نهاية كل صفحة بسؤال أو رابط الصفحة التالية أو السابقة .

وحدة **الكتاب (Book)** تمكن من إنشاء مقرر تعليمي على شكل كتاب الكتروني يتضمن كل محتويات الكتاب العادي .

وحدة **البريد الإلكتروني (E-MAIL)** تتضمن تبادل الرسائل الإلكترونية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم واستقبال الواجبات وتصحيحها، ثم التعليق عليها وإعادةتها إلى المتعلم

وحدة **المنتدى (Forums)** تعطي إمكانية النقاش الفعال بين المتعلم وعضو هيئة التدريس، وقد حلقات النقاش متزامنة أي تفترض وجود المتعلم وعضو هيئة التدريس في نفس الوقت على الأرضية، وقد تكون الحلقات غير متزامنة .

وحدة **مسرد المصطلحات (Glossary)** تستخدم لإضافة المفاهيم الغامضة الخاصة بالمقياس سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من المتعلمين لإثراء محتوى المقياس¹.

وحدة **الواجبات التعليمية (Assignment)** هي وحدة تتيح لعضو هيئة التدريس بأن يطلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها، ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية ليقوم عضو هيئة التدريس بتقييمها .

وحدة **المصادر التعليمية (Resource)** هي المصادر التي تتضمن معلومات أو محتوى تعليمي، مثل الملفات، الروابط وصفحات الويب، الإعلانات، لدعم المنهج الدراسي .

وحدة **الاختبار (Quiz)** تتيح لعضو هيئة التدريس إنشاء اختبارات التقويم طلابهم، وتتعدد أنواع الأسئلة المتاحة لإنشائها بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد أو الإجابة القصيرة .بالإضافة إلى الوحدات السابقة هناك وحدات أخرى مهمة مثل: (عبد العال، 2018، صفحة 218)

وحدة **الاستبيانات (Questionnaire)** : وهي تتيح للمعلم بناء استبيان لتعرف على آراء الطلاب حول قضية ما، أو حول تقييم المقياس المقدم لهم،

وحدة **الويكي (Wiki)** تعتبر أحد أدوات الويب، حيث يمكن للطلبة والأساتذة من خلالها بناء موضوعات تشاركية، مع إمكانية الحذف والتعديل في أي وقت ومن أي مكان¹.

¹إمتان ,نظمي خطاطبة (2013) ،إستعمال نظام التعلم مودل من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك و المعينات التي تواجههم , رسالة ماجستير , غزة , جامعة اليرموك .

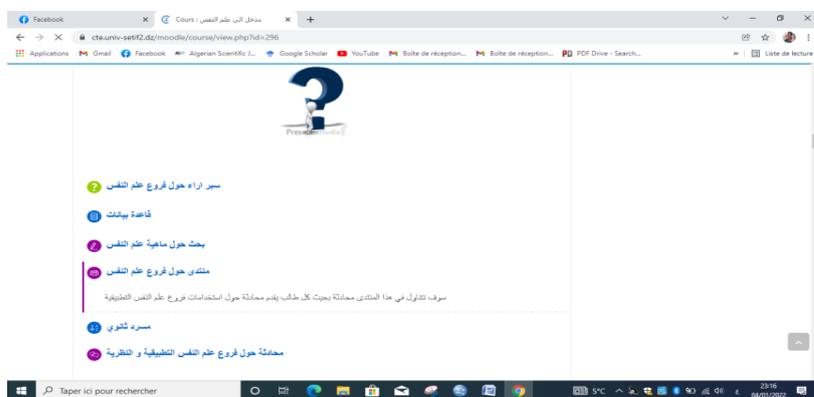
استنادا إلى ما سبق نستنتج أن أرضية التعليم الإلكتروني مودل MOODLE ، سهلت لأعضاء هيئة التدريس التعامل مع الأرضية والأدوات التعليمية المتاحة، كما يمكن نشر أكثر من مقياس على نفس الموقع، ويمكن أيضا معرفة زوار الموقع من المتعلمين الذين تابعو سير عملية التعلم وكذلك أعضاء هيئة التدريس. مثال نافذتين توضحان الموارد المذكورة أعلاه و المستخدمة في بناء درس على منصة مودل.

نافذة 2 توضح مكونات التعليمية لمنصة مودل بجامعة مسيلة²



المصدر : الموقع الرسمي لوضع الدروس عن بعد بجامعة المسيلة .

نافذة 3 توضح الموارد التعليمية المستخدمة في درس على منصة مودل بجامعة سطيف 2.³



المصدر : الموقع الرسمي لوضع الدروس عن بعد بجامعة سطيف 2 .

3. الجانب التطبيقي للدراسة :

1.3. منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقا مع أهداف الدراسة و إجراءاتها، وذلك لمعرفة صعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إستخدام منصة مودل¹.

¹ السيد. عبد العال(2015)، المنصات التعليمية رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني. مجلة التعلم الإلكتروني. (16). (1) .

² <https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=9426>

³ <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/course/view.php?id=296>

يعرفه (العزاوي، 2008، ص 98) عبارة عن جمع البيانات بنوعها الكمي و الكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها و تفسيرها بإستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها و خصائصها و تحديد العلاقات بين عناصرها و بينها و بين الظواهر الأخرى و الوصول الى تعميمات .

2.3. حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الحدود الزمانية : تمت الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2021/2022 .

الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في الكليات الأربعة .

3.3. مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في كل من " كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – كلية الآداب و اللغات – كلية العلوم الإقتصادية – كلية الحقوق و العلوم السياسية " من العام الدراسي 2021/2022 و المقدر عددهم بـ (815) أستاذ و أستاذة ،

4.3. عينة الدراسة:

إعتمد الباحث في إختيار عينة الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة حسب ما تقتضيه طبيعة و هدف الدراسة، و يعرفها (محمد بوعلاق، 2009، ص18) : " بأنها الطريقة التي تكون فيها فرصة إحتمال ظهور أي فرد من أفراد مجتمع الدراسة كفرصة أي فرد آخر "2، و تتكون عينة الدراسة من 95 أستاذًا بنسبة (11.65%) من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وفق الكليات الأربعة و التي تتوزع إحصائيا على متغيرات الدراسة كما يلي :

جدول 1: يوضح يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية محمد بوضياف بالمسيلة .

النسبة المئوية	العدد	الجنس	جامعة المسيلة
78.94%	75	ذكور	
21.05%	20	إناث	
100%	95	المجموع	

المصدر من إعداد الباحث

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء الكلية .

النسبة المئوية	العدد	الكلية	جامعة محمد بوضياف المسيلة
31.57%	30	العلوم الإنسانية و الإجتماعية	
24.21%	23	الأدب و اللغات	
29.47%	28	العلوم الإقتصادية	
14.73%	14	علم الحقوق	

¹ العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط ، 1 عمان : دار الدجلة.

² محمد ، بوعلاق ، (2009) الموجه في الإحصاء الوصفي و الإستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، دار كامل للنشر و التوزيع.

المجموع Σ	95	%100
------------------	----	------

المصدر من إعداد الباحث

5.3. أداة الدراسة : استخدام الباحث استبيان مكونة من (24) فقرة تضمن صعوبات استخدام منصة المودل التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مسيلة وكانت الإستجابة على أداة الدراسة وفق التقسيم الثلاثي " في سلم ليكارت " حسب درجة الإستخدام : درجة كبيرة ، درجة متوسطة، درجة ضعيفة ، رجحت المستويات السابقة على الترتيب بالتقديرات التالية : (3 - 2 - 1) .

6.3. الخصائص السيكومترية :

1.6.3. ثبات أداة الدراسة : للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" **Cronbach Alpha** الذي يعبر عن درجة الاتساق الداخلي للأداة، أو التجانس بين بنود الأداة .

جدول 3 يوضح ثبات أداة الدراسة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,900	24

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

2.6.3. صدق الأداة : تم التحقق من صدق الأداة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة الفقرة للجزء الذي تنتمي إليه وكان ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي التخصص و الخبرة وتم إجراء بعض التعديلات عليها ، كما إستخدم الباحث في حساب صدق البناء و صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند و الدرجة الكلية للأداة ككل باستخدام برنامج SPSS إصدار 24 . موضحة في الجدول التالي :

الجدول 4 : يوضح معاملات الارتباط بين البنود و الأداة :

معامل الارتباط عند (0.01)	البند	معامل الارتباط عند (0.01)	البند
**0.717	13	**0.539	01
**0.676	14	**0.381	02
0.161	15	**0.466	03
0.118	16	**0.431	04
**0.657	17	**0.448	05
**0.714	18	**0.590	06
**0.710	19	**0.694	07
**0.662	20	**0.561	08
**0.639	21	**0.593	09

**0.495	22	**0.657	10
**0.636	23	**0.519	11
**0.549	24	**0.516	12
الأداة ككل عند (0.01) = 1			

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

7.3. الأساليب الإحصائية للدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة في تحليل البيانات على أساليب الإحصاء الوصفي

باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS نسخة 21 ، و عليه كانت الأساليب الإحصائية كالتالي:

- لحساب الصدق تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون :

$$r = \frac{n\sum(x.y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[(n\sum a^2) - (\sum y^2)][n\sum x^2 - \sum y^2]}}$$

- لحساب الثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معادلة الثبات ألفا كرومباخ كالتالي :

$$\alpha = \frac{n-1}{n} \times \frac{\sum x^2.y}{\sum(x.y)^2} \rightarrow \frac{\sum y^2 - (\sum y)^2}{n-1}$$

- استخدام إختبار **T Test** لحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس .

- إختبار Way One Anova الفروق بين عينة الدراسة في الانتماء إلى الكلية .

4. عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1.4. الفرضية العامة :

يواجه أساتذة الجامعة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلم الإلكتروني مودل بدرجة مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات الباحثين عن الأداة والمتوسط النظري

المقدر ب (48) و تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 5: يبين دلالة الفرق بين استجابة الباحثين على الأداة والمتوسط النظري

48			المتوسط النظري			الدرجة الكلية
الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.20	94	-1.27	9.89	46.70	95	

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

من خلال الجدول رقم (05) ومن خلال قيمة متوسط الباحثين على استبانة استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل المقدر بـ 46.70 وهو اقل من المتوسط النظري المقدر بـ 48 ومن خلال قيمة الانحراف المعياري البالغة (9.89) وهي قيمة ضعيفة مما يدل على تشتت قليل للبيانات ومن خلال قيمة ت البالغة (-1.27) عند درجة الحرية 94 وبدلالة 0.20 وهي اكبر من 0.05 يمكننا الحكم على الفرض بعدم التحقق وتحقق الفرض البديل القائل: يواجه أساتذة الجامعة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلم الإلكتروني مودل بدرجة متوسطة . وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة بعيسى فاطمة الزهراء (2017) التي هدفت إلى تحسين أداء الأستاذ الجامعي و الارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم جامعة سطيف 2 نموذجاً تواجه الجامعة الجزائرية في ظل اعتمادها لنظام التدريس العالمي (LMD صعوبات حمة من أجل تحقيق وضمان جودة التعليم العالي، و تعارضت مع دراسة دراسة قانة حسين و أخرون (2020) : التي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

و يمكن تفسيرها أن أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يواجهون صعوبات في استخدام درس عن بعد على منصة التعليم الإلكتروني مودل جاءت بدرجة متوسطة ، وعليه يمكن الحكم على أن الفرضية العامة محققة .

2.4. الفرضية الجزئية الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إستجابة أعضاء هيئة التدريس في صعوبة إستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس.

للتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب اختبارات لعينتين مستقلتين وتحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم 6: يبين دلالة الفروق بين الجنسين في استجابات أعضاء هيئة التدريس على صعوبات استخدامهم لمنصة مودل .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة F	الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	75	46.00	10.35	2.42	0.12	1.35	93	0.18
	انثى	20	49.35	7.54					
									غير دال

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

من خلال الجدول رقم (06) ومن خلال قيمة متوسط الذكور البالغ (46) و هو اقل من متوسط الإناث البالغ (49.35) ومن خلال قيم الانحراف البالغة لدى الذكور (10.35) و لدى الإناث (7.54) و هي قيم صغير مما يدل على تشتت بيانات ضعيف، ومن خلال قيم F المقدر بـ 2.42 بدلالة 0.12 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على تجانس العينتين. و من خلال قيمة T البالغة (1.35) عند درجة الحرية (93) وبدلالة (0.18) وهي اقل من 0.05 نستنتج بانه توجد فروق غير دالة بين الجنسين وهذا ما يمنحنا الحق في الحكم على الفرض الصفري بالتحقق وعدم تحقق الفرض البديل. وتوافقت هذه النتيجة مع كل من دراسة دراسة الصبحي (2016) من حيث الاستخدام و تسهيل عملية الوصول إلى المواقع الرسمية الخاصة بمنصات التعليم المفتوح و

الإستفادة منها والتعرف عليها وإبراز أهمية هذه المنصات، ومعرفة ما الصعوبات التي تواجه الأفراد عند استخدام منصات التعليم المفتوح. كما توافقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة (2013) : بعنوان "تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، توصلت إلى وجود تحدي في تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية، وإدارية، تحديات مهنية وتقويم وإدارة وتخطيط وتصميم التعلم الإلكتروني. وكشفت النتائج أن 73% شاركوا في دورات تعليمية. وتبين عدم وجود فروق دالة احصائية في التحديات تعزى للجنس. و يمكن تفسيرها بأنه توجد فروق بين درجات إستجابة أعضاء هيئة التدريس في صعوبة إستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) لصالح عينة الإناث حيث يبدون أو " يظهرن " صعوبة فيما تضمنته بنود أداة الدراسة الخاصة بصعوبة إستخدام منصة مودل المتمثلة في الصعوبات التقنية وعليه فإن عينة الإناث أظهرت حاجة كبيرة إلى التكوين في الجانب التقني الخاص ببناء و تصميم درس على المنصة والتي من شأنها أن تنمي وتطور كفاءات ومهاراتهم وهذا يعني أن متغير جنس كان له تأثيراً في تقدير صعوبات إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل .

3.4. الفرضية الفرعية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة أعضاء هيئة التدريس لإستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير كلية الإنتماء؟

لتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين وتحصلنا على النتائج التالية
لتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، و لكن قبل الحساب وجب التأكد من تجانس التباينات بين المجموعات و للتأكد من ذلك قمنا بحساب اختبار لفسن وتحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم 7: يبين نتائج اختبار لفسن لتجانس المجموعات

اختبار لفسن	درجة الحرية 01	درجة الحرية 02	لدلالة
0.57	3	91	0.63

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

من خلال الجدول رقم (07) ومن خلال قيمة لفسن البالغة (0.57) عند درجة الحرية بين المجموعات (3) وداخل المجموعات (91) وبدلالة بلغت (0.63) وهي أكبر من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق دالة بين المجموعات (الكليات) أي ان نتائج الأساتذة بحسب الكليات متجانسة، وهذا ما يمنحنا الحق في استخدام تحليل التباين للبيانات البارامترية، وعليه قمنا بحساب تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات (الكليات) في صعوبات استخدام مودل وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول 8: يبين دلالة الفروق بين المجموعات في صعوبات استخدام منصة مودل

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.12	1.94	184.32	3	552.98	بين المجموعات
غير دال		94.99	91	8644.76	داخل المجموعات

المصدر برنامج ال SPSS إصدار 24.

من خلال الجدول رقم (08) ومن خلال قيمة مجموع المربعات بين المجموعات البالغ (552.98) وداخل المجموعات البالغ (8644.76) ومن خلال درجة الحرية بين المجموعات البالغة (3) وداخل المجموعات البالغة (91) ومن خلال قيمة متوسط المربعات بين المجموعات البالغ (184.32) وداخل المجموعات البالغ (94.99) ومن خلال قيمة F البالغة (1.94). ومن خلال قيمة الدلالة البالغة (0.12) وهي اقل من (0.05) نستنتج بأنه توجد فروق غير دالة بين المجموعات (الكليات) وهذا ما يمنحنا الحق في الحكم على الفرض الصفري بالتحقق وعدم تحقق الفرض البديل، أي ان الفرق بين الكليات في درجة صعوبة استخدام منصة مودل غير دال . و توافقت هذه النتيجة مع كل من دراسة دراسة الصبحي (2016) من حيث الإستخدام ومعرفة ما الصعوبات التي تواجه الأساتذة بالإضافة إلى دراسة بعيسى فاطمة الزهراء (2017) التي هدفت إلى تحسين أداء الأستاذ الجامعي و الارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم جامعة سطيف 02 و تجاوز الصعوبات حمة من أجل تحقيق وضمان جودة التعليم العالي، و تعارضت هذه النتيجة مع دراسة خالد يوسف القضاة (2013) بعنوان " تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة ، حيث أكدت على وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية. وهو ما يمكن تفسيره من خلال الأدب النظري لمتغيرات الدراسة والدراسة المذكورة سابقا، أن السبب يعود إلى أن برنامج التكوين المسطر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كان برنامج موحد لجميع الأساتذة سواء حديثي التوظيف أو الأقدمية في التوظيف بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة باختلاف كلياتهم وتخصصاتهم ، دون أن ننسى الحجم الكلي للأساتذة في الكليات الأربعة : العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات " المقدر عددهم ب (815) أستاذا و الذين يمثلون مجتمع الدراسة مما يعني ان خلية التكوين الموجودة بمديرية الرقمنة غير قادرة على إستيعاب هذا الكم من الأساتذة ، كما أن الحجم الساعي الكبير المخصص لهذا التكوين تمثل في 14 أسبوعا كاملا، مع تخصيص الفترة الصباحية للجانب النظري بينما الفترة المسائية فهي تطبيقات عملية لما تم تناوله في الفترة الصباحية، والتكوين الأساسي تمحور حول منصة مودل.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يواجه أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة .
- أظهر نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لصعوبات التقنية في استخدام منصة نموذج تعزي لمتغير الجنس
- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لصعوبات التقنية في استخدام منصة نموذج تعزي لمتغير الانتماء إلى الكليات (كلية الحقوق والعلوم السياسية - العلوم الانسانية والاجتماعية- العلوم الاقتصادية - الآداب واللغات) .

توصيات الدراسة:

- تهيئة البنية التحتية للجامعات الجزائرية من خلال توفير الدعم المادي من مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني مثل قاعات الأنترنت في المكتبات قواعد بيانات و مكتبات إلكترونية و فضاءات للتدريس .
- اعتماد نظام التدريس التكنولوجي وتعميمه الذي ما يزال جزئيا ويقصر على مستويات عليا .
- تطوير كفاءات الأساتذة في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية أو ما يعرف بتكنولوجيا الأداء البشري (HPT)
- إقامة دورات تدريبية للأساتذة والتقنيين على من أجل توجيههم في كيفية التعامل مع أرضية نموذج و برامج تخزين محتويات الوحدة التدريسية وإدارة التقنيات.
- تجسيد مبدأ التعزيز في نظريات التعلم على أرض الواقع من خلال تقديم الامتيازات والتشجيع الجامعة للطلبة و الأساتذة لاستخدام التعليم عن بعد عن طريق منصة نموذج .

قائمة المراجع :

- 01- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد.تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام نموذج وفيس بوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنطومي لدى طلبة الجامعة.دراسات عربية في توجيه وعلم النفس. السعودية. عدد 3، 2013، ص195.
- 02- العزاوي ,رحيم يونس كرو،مقدمة في منهج البحث العلمي, ط1،عمان، دار الدجلة،(2008)،ص98.
- 03- إمتنان ,نظمي خطاطبة (2015) ، إستعمال نظام التعلم نموذج من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك و المعوقات التي تواجههم , رسالة ماجستير , غزة ,جامعة اليرموك .
- 04- عبد المهدي ، الجراح وآخرون، 2016، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (نموذج) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد43، عند02،الجامعة الأردنية، الأردن
- 05- مأمون سليم الزبون، درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (نموذج) وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد09، عدد2016،25، ص 95 ، اليمن.
- 06- محمد ,السيد , أحمد عبده عبد العال , (2018) فاعلية مقرر إلكتروني بنظام النموذج قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه و الرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية , مجلة تربويات رياضية , ص43-95 .

07- محمد، بوعلاق ، (الموجه في الإحصاء الوصفي و الإستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية , دار كامل للنشر و التوزيع (2009) ،ص18.

08- هدى يحيى، سعيد بت ، فاعلية إستخدام نظام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي و المهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية الجامعة العربية للتربية العلمية و التفتية .عدد6 ، يونيو 2017.ص 88-89 . صنعاء.

09- Momani .M.Ala a(2010) comparison bewen two learning Mangmant sistem "Moodle" and "blak book' Reports Dexripitive online stmbmission (ERIC) Date :20 1 2020 web papeat.

10- Vizacro .c.2003. former les enseignant aux tuc :pourquoi et comment in technologie et immivation enpedegie : dispositifs innovation de formation pour lenseignement supérieur Bruxller :De Boek p177.

11- [http:// www:eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)

12- <https://elearning.univ-msila.dz/moodle/?redirect=0>

13- <https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=9426>